محاضرة القضية - محاضرة عامة

التاريخ: 25-11-2024

سنقف عند عدة مواضيع، منها ما حدث للفلسطينيين في النكبة والنكسة، والذين بقوا في أراضيهم، وأيضًا فلسطينيي عام 1948 الذين بقوا حتى النكسة، ومن ثم أصبح لهم علاقة خاصة. وكذلك سنتناول قانون القومية وعلاقته بالانتداب البريطاني ومخطط التهجير والترحيل.

هناك أساطير تم العمل عليها لتأسيس النكبة، ويوجد خمس قضايا كبرى تم تكريسها في الخطاب الصهيوني. ما الذي حدث قبل وأثناء وبعد عام 1948؟ وتحديدًا، مركزية عام 1948. العرب قبلوا خطة التقسيم التي وضعتها لجنة بيل وغيرها. كما يقول إدوارد سعيد في مقال مهم، إن السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي كانت سنة تقسيم للعالم كله وليس فقط لفلسطين. فمثلًا، كانت بريطانيا إمبراطورية مرامية الأطراف، وقررت فرض سياسة “فرق تسد”، وتم تسليمها لوكيل، واستغلت الوكالة الاستعمارية هذه الأمور وأضافت لها المكون الاستعماري. وتم في فلسطين استغلال جزء من المكون الجغرافي.

لم يكن الحل الفلسطيني مقتصرًا على فلسطين فقط، بل هو حل استراتيجي للعالم بأسره، مثل العديد من الأمور والمناطق. وفكرة التقسيم هي لإدارة الشؤون الاستعمارية للدولة المستعمرة.

أما بالنسبة للمؤرخين الإسرائيليين، لديهم روايات وأساطير صهيونية تقليدية مماثلة للمؤرخين القدامى. من الأساطير الصهيونية أنهم دائمًا كانوا المطلوبين والمظلومين، على الرغم من أنهم كانوا يعملون على الاغتيالات والقتل وغير ذلك. وبالتالي، لديهم رغبة ونزوع دائم لمعاداة السامية.

كانوا يقومون بهذه الأعمال حتى في ظل الانتداب البريطاني.

المسؤولية عن مشكلة الفلسطينيين لم تكن من ضمن العصابات الصهيونية، مثل المجازر في عام النكبة، وترحيلهم، وما إلى ذلك.

العرب هم الذين رفضوا الحلول السلمية والمبادرات، وهذا كلام فارغ.

يقولون إن السياسات التي قامت بها دولة إسرائيل تجاه العرب سواء قبل النكبة أو بعدها أو النكسة أو حتى ما يحدث اليوم، هي من الواجب تطهير الناس من الخطأ. بمناسبة أبو إبراهيم ويحيى السنوار، السياسات ضد الفلسطينيين تحكمت في ضرورة الرد على الطبيعة الإرهابية لديهم.

جاء المؤرخون الجدد وبدأوا ينتجون فروعًا من التاريخ: الأول في التاريخ، الثاني في علم الاجتماع، الثالث في الثقافة. وهم يتنافسون حول من الذي أعاد النظر في هذه السنة، وهي عام النكبة.

كل فصل من الحضارة يكتبه أو يسبقه جزء أو فصل من البربرية.

القيام أو التكامل هو اسم بديل لحرب غزة أو “الحديدية الحديدية” كشيء من الاستلهام الديني.

هذه مقالة نور مصلح.

الآن سنتحدث عن مقالة أخرى:

تتحدث عن مفهوم محدد وهو القومية. الفكرة عند احتلال فلسطين واحتلال الأراضي الفلسطينية، استثناء خطوط الرابع من حزيران، باستثناء غزة والضفة. والناس الذين بقوا في أراضيهم سُموا “عرب إسرائيل”. إسرائيل مسحت البلاد، وكل من لم يكن أصحابه موجودين سُموا “أملاك غائبين”، وجزء منهم تم تهجيرهم من قراهم. جزء سُمح لهم بالعودة جزئيًا، وجزء بعد عدة سنوات سُمح لهم بالعودة.

سُموا “الحاضرون الغائبين”، وهم حوالي ثلاثين بالمئة من اللاجئين، مثلما تم احتلال “أبو قش” وهجروا إلى “سردا”، بنفس الفكرة والمسافة. هؤلاء الناس إسرائيل لا تعترف بقراهم ولا تضعهم في إحصائياتها، فبقيوا بهذه الطريقة.

تقول الفكرة أن اليهود لهم حق تقرير المصير، والعطل الرسمية هي من حقهم، والهجرة إلى فلسطين، وحق تقرير المصير والحق السياسي هو الأساس، والباقي هو التفاصيل. وهذه القوانين تصنف إسرائيل على أنها دولة فصل عنصري.

المقارنة بين قانون القومية و”سك الانتداب” مهمة للامتحان.

الامتحان:

الامتحان يتكون من واجبين كتابيين: واحد ما بعد عام 1948، وآخر ما بعد عام 1974، أي أنهما قسمان. إذا سأل الدكتور مرتين ولم تجب، سيعد ذلك امتحانًا شفويًا، وتُعطى صفرًا. لذلك يجب أن يكون الطالب مركزًا، وهو سؤال بسيط حول النقاش الجاري.

يوجد امتحان يوم الأربعاء من المقدمة إلى نهاية القسم الرابع من ساني رسمير إلى نهاية محمود درويش، أي من الأسبوع الأول حتى الأسبوع العاشر.

سيفحص الامتحان الإلمام بالقضايا المركزية التي طرحت في المحاضرات العامة، وأيضًا بعض القضايا الأخرى مثل التقسيم، وقرار التقسيم وعلاقته بحرب غزة في التاسع والعشرين من نوفمبر من عام 1947، وبعض القضايا في محاضرات النقاش والأمور السمعية والبصرية.

لا يوجد امتحان استكمالي للامتحان.